

## المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

إلها آخر..?(1). وقال: ?ولا تجعلوا مع □ إلها آخر...?(2) وقال: ?لا تتخذوا إلهين اثنين...?(3) حقيقة الألوهية ومميزاتها: للألوهية المختصة با□ تعالى سمات تتميز بها، وهي مجموعة من الصفات الكمالية التي تتصف بها ذاته، فقد نص القرآن على أن الأسماء الحسنى مختصة با□ تعالى حيث قال: ?و□ الأسماء الحسنى فأدعوه بها...?(4) وقد قدم الخبر في قوله: ?و□ الأسماء الحسنى? وجيء بالأسماء محلى باللام، والجمع المحلى باللام يفيد العموم، ومقتضى ذلك أن كل اسم أحسن في الوجود فهو □ سبحانه لا يشاركه فيه أحد، وإذ كان □ سبحانه ينسب بعض هذه المعاني إلى غيره ويسميه به كالعدم والحياة والخلق والرحمة فالمراد بكونها □، كون حقيقتها له وحده لا شريك له. وظاهر الآيات بل نص بعضها يؤيد هذا المعنى كقوله تعالى: ?... أن القوة □ جميعاً...?(5) وقوله: ?فإن العزة □ جميعاً...?(6) وقوله: ?ولا يحيطون بشيء من علمه إلا□ بما شاه...?(7)، وقوله: ?هو الحي لا إله إلا□ هو?(8) «فله سبحانه حقيقة كل اسم أحسن لا يشاركه غيره إلا□ بما ملكهم منه كيفما أراد وشاء»(9). ثم إن المبدأ لجميع تلك النعوت الجميلة كونه سبحانه هو الحق المطلق، حقا في